

أوكسجين 2

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية

التناسب عكساً
بين الائتلاف الوطني والشعب السوري
الإخوان المسلمين
والدرس الذي لابدّ منه

تقرؤون في هذا العدد



سوريا تحترق.. والائتلاف ينتخب رئيساً له

هيئة التحرير



أوقاتكم حرة... ونهاراتكم مليئة بالأوكسجين قرأونا الأعزّاء... هذا الأحد... يُولد عددنا الجديد ويستصرخ ضمائر العرب والعالم... ولا من يسمع... ولا من يجيب. لا ندري إلى متى سيبقى الشعب السوري البطل صامداً في وجه أعتى الوحوش شراسة وتعطّشاً للدماء... شعبنا المقدم الذي يسطر في كل لحظة ملاحم البطولة والفداء والصمود... وسط زمن تكالبت فيه كل من إيران وجرائها على نهش جسد الثورة السورية. أرادوا للثورة الموت... لكنها تقوى وتشتد بالتضحيات...

وها هي حمص الوليد تحترق من جديد بحمم الطاغية وأعدائه... كذلك المعضمية وداريا... سيفا الثورة يشعلان بنيران الحقد الأسدي... والائتلاف عاجز... تارةً يتوسّع ويزيد من أعضائه... وتارةً ينتخب رئيساً جديداً له... وكل يغني على ليلاه... الشعب السوري يسير في الركب ولا ييخل... يقدم التضحيات... والجيش السوري الحر يحصد انجازات هامة على أرض المعارك... أطفالاً تُولد من رحم المعاناة... وآخرون يروون أرض الشام بدماء العزة والعنفوان... لقد أنشد الثائرون كلمات الثورة... وحدّدوا أهدافها... وصنعوا دستورها...

يا من صرخت «سوريا حرة»... و «الشعب السوري ما بينذل»... قد يعجز التاريخ حتماً عن وصف ملاحمكم...

٣- صوتي معكن..

٤- الإخوان المسلمين والدرس الذي لابدّ منه

٥- فواتير أم جوازات سفر

٦- التناسب عكساً

بين الائتلاف الوطني والشعب السوري

٨- أوكسجينيات

٩- رحيل الياسمين - حُماة الأسد

١٠- الجيل السوري الجديد

١١- إعزاز... مدينة العزة والكرامة

١٢- شل القطاع السياحي

يهز أركان الاقتصاد السوري

١٣- عدالة السماء

١٤- ذاكرة مقدسة

١٥- فواصل

أغيثو حمص...



صوتي معكن..

أوكسجين | نيرمين عبد الرؤوف



الأثني السورية التي نقشتم صمودها بحروف الأبجدية العظمى تعيد اليوم صياغة معاني الشجاعة والرجولة... في سجن عدرا تواصل المعتقلات السياسيات إضرابهنّ المفتوح عن الطعام الذي بدأ به منذ يوم الاثنين ١٣ / ٧ / ١، حتى يتمّ النظر بوضعهنّ من قبل النيابة العامة والإسراع باستدعائهنّ إلى المحاكم المختصة.

تتواجد تلك المعتقلات في سجن عدرا الذي يقع في منطقة ساخنة تمنع ذويهنّ من الوصول إليهنّ لزيارتهم، بل وأصبح المبنى ذاته نقطة عسكرية تُقصف منها منطقة الغوطة الشرقية. كانت السجينات قد بعثن برسالة إلى محكمة قضايا الإرهاب التي تُعرض عليها عادةً المعتقلات السياسيات، تحدثنّ فيها بأن العديد منهنّ قد تجاوزت مدة إيداعهنّ الحد القانوني "أربع أشهر إلى ستة أشهر". كما نُهت الرسالة إلى أن كثيراً من النزليات لا يمكنهنّ التواصل مع أهلهنّ والاطمئنان عليهم، حيث تتخذ إدارة السجن إجراءات تمنعهنّ من الاتصال مع أقاربهنّ، وطالبنّ بإيجاد حل سريع لحالهنّ وبأن إضرابهنّ السلمي عن الطعام سيستمر حتى النظر بوضعهنّ.

نص الرسالة:

أهلين المجيء للزيارة بسبب سوء الأوضاع الراهنة على الطريق، وهذا يزيد من معاناتهن. نرجو الرد علينا واضحاً وسريعاً ولكم جزيل الشكر. النزليات السياسيات في سجن عدرا... قسم الإيداع"

هذا وقد كشف مصدر في الائتلاف الوطني عن أنباء شبه مؤكدة تفيد باقتحام عناصر المخابرات الجوية لنظام الأسد السجن والاعتداء جسدياً على المعتقلات، وأكد المصدر أن الائتلاف كان قد حذر من أن ردّة فعل النظام تجاه هذا الإضراب ستكون شديدة وهمجية، مشيراً إلى أنه دعا منظمات حقوق الإنسان إلى التحرك فوراً تجاه سجن دمشق المركزي والإطلاع على أوضاع السجينات والسجناء فيه، وفي بقية سجون ومعتقلات النظام والتحقيق من الظروف التي يعانون منها. كما ودعا الائتلاف المجتمع الدولي للضغط بكافة الوسائل لإطلاق سراح معتقلات ومعتقلي الرأي والسياسيين، الذين يتعلق مصيرهم بقيام البشرية جمعاء بواجبها تجاههم.

المرأة السورية التي تموت ذبحاً وقهراً وجوعاً... هي اليوم... وخلف القضبان... خاوية الجوف طعاماً... فائضة النفس كرامة.

"نقطتان رئيسيتان، نعلمكم بأنه تمّ إرسال أكثر من كتاب لحضرتكم بخصوص الاستفسار عن وضعنا في قسم الإيداع في سجن النساء في عدرا ولم يتم الرد عليها، وعند سؤالنا إدارة السجن عن وضعنا الغامض وعدم استدعائنا للمحاكم، كان الرد دائماً أنه لا علاقة لإدارة السجن بوضعنا وأنكم المسؤولون الوحيدون عن وضعنا هذا، وتواجدنا الطويل بالإيداع، وأنتم الوحيدون الذين يمكنكم حل مشكلتنا، وخاصة أنه لدينا الكثير من كبريات السن والمرضى والحوامل والأمهات وطالبات الجامعة والموظفات، وحيث أن أعداد النزليات يزداد يوماً بعد يوم، ولم يبق إلا بضعة أيام على قدوم شهر رمضان وبناءً عليه: فإن النزليات في قسم الإيداع في سجن عدرا للنساء قد قررن القيام بإضراب سلمي عن الطعام اعتباراً من يوم الاثنين تاريخ ١٣ / ٧ / ٢٠١٣، حتى يتمّ النظر بوضعهنّ والإسراع باستدعائهنّ إلى المحاكم المختصة، علماً أن العديد منهنّ قد تجاوزت مدة إيداعهنّ من أربع أشهر إلى ستة أشهر، كما نلفت انتباهكم إلى أن كثيراً من النزليات لا تستطعن التواصل مع أهلهن والاطمئنان عليهم، حيث أننا ممنوعون من الاتصال وغالبيتنا لا نستطيع



الإخوان المسلمين والدرس الذي لابد منه

أوكسجين | جواد أسود

تُعتبر جماعة الإخوان من أقدم التيارات السياسية المعاصرة التي حافظت على تماسكها على الرغم من تعرضها خلال الخمس العقود الماضية لشتى أنواع الاضطهاد السياسي، والإقصاء، والتجريم السياسي، والجنائي. ولعل أحداث مصر الأخيرة تجعلنا نعيد النظر كما هم، وكمجموعة عليهم إعادة النظر بمسيرتهم عبر تلك السنوات المنصرمة.

ولنبداً من حيث التكوين فالإخوان المسلمين بدؤوا كجماعة دعوة في بداية التسعينيات ولكن بنفس حزي، واستطاعوا أن يحتلوا مساحة من الشارع السياسي من خلال تماسك تلك الجماعة وعملها السري. حاولوا الوصول للسلطة أول الأمر من خلال تحالفهم مع ثورة ناصر ٢٣ يوليو، ولكن سرعان ما انفص عقد التحالف نتيجة تضارب في سياسة الثورة، وسياسة الجماعة من حيث التسلط ومحاوله فرض اللون الديني على الثورة. فكان هنالك طلاق تحول إلى مواجهة ساخنة أدت إلى سياسة معادية للإخوان وانتقلت لتعم بقية الأقطار العربية.

ظهرت في السبعينيات تيارات إسلامية متشددة، اتخذت من العقيدة الإسلامية منهجاً، ولكن مارست أسلوباً "ستالينياً" من ناحية الأداء، ووضعت لنفسها أهدافاً ثانوية قدمتها على أساس أولويات، فأعطت الذرائع للحكومات لمواجهتها بحزم. والمشكلة أن أي تيار إسلامي ولو كان بعيداً عن الإخوان أصبح يُلصق بالإخوان، والإخوان يحملون وزر أعمالهم. فالإخوان تجمع عقائدي أضاع البوصلة بين كونه جماعة دعوة أو حزب سياسي يطمح إلى السلطة. فلم تؤسس الجماعة منظومة سياسية، ولم ترتق من ناحية الدعوة إلى مؤسسة اجتماعية تقدم خدمات حقيقة للمواطن لتكسب وده، وتصبح منظمة دعوية واجتماعية تمهد

لإقامة حزب سياسي، إنما كسبت تأييدها من واقع الالتزام الديني لأعضائها.

لعب الإخوان على الحس الديني فكان أنصارهم كثر، كون مجتمعاتنا العربية محافظة، وأغلبها إسلامي متدين، ولكن لم يقدّموا لهذا التجمع الكبير رؤية معاصرة تشمل نواحي الحياة العصرية اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، بل اعتمدوا على سياسية الولاء المطلق للزعامة الدينية ممثلة بالمرشد، ومجلس شورى مغلق على نفسه، والذين هم أشخاص هرموا ومازلوا يحملون بنظام الخلافة، متجاهلين الوضع الذي تعيشه بلدان المنطقة من دول محكومة استبدادياً و تقدّم المفهوم العلماني على أنه الحل والمخرج.

وصل الإخوان إلى السلطة في مصر بحكم العدد. وعلى الرغم من أن جماعة الإخوان كانت تحلم بالسلطة طوال تلك السنين، إلا أنها لم تعمل أو تؤسس ليوم كهذا. فكانت مفاجأة لها أن تستلم الحكم، فغدت مطالبة بتقديم ثمار تجربتها للجمهور. قامت للأسف بقطف ثمار غير ناضجة وقدمتها للشعب، فكانت ثماراً فجّة لم يستسغها المواطن، ومن خلال شخصيات هرمة تعيش أحلام الخمسينيات من القرن الفائت؛ لم تستطع جموع الشباب المصري أن تستوعب تحجرها. إضافة إلى خطاب إعلامي لا يتناسب ومفهوم "عصرنة ط الإعلام الحالي. هل انتهى عهد الإخوان؟...

بالتأكيد لا... فالإخوان باقون طالما الإسلام باقٍ و موجود، وهذه حقيقة يجب أن نسلم بها.

لكن لا بد للإخوان من إعادة دراسة وتحليل واستنتاج العبر من المرحلة السابقة، ولعل أهم الخطوات المطلوب تصحيحها هي:

- التحول إلى حزب سياسي حقيقي بكل معنى الكلمة يملك منهجاً سياسياً وطنياً جامعاً لا إقصائياً، ضمن برنامج عمل.
- إلغاء منصب المرشد واستبداله بأمين عام لا يملك صفة "القدسية"، بإشراف هيئة أو مكتب تنفيذي.
- تسريح كل الشخصيات التاريخية التي عفى عليها الزمن والإستعانة بالشباب، ولتشكل تلك المجموعات هيئة استشارية تقدم النصح دون أن تملك قوة تمثيلية.
- نبذ حالة الإقصاء، والانفتاح على كافة التيارات السياسية، وعصرنة الحزب الجديد ليتوافق مع التغيرات العصرية، وتوسيع أفق الإخوان من خلال هذا الحزب.

ومازال المجال متاحاً أمام الإخوان المسلمين لإعادة ترتيب البيت الداخلي، والأمر هنا يحتاج إلى ثورة عصرية. والاستفادة من التجارب الناجحة للحركات السياسية المشابهة. ولعل تركيا وماليزيا تقدّمان أفضل مثالين للاقتداء بتجربتهما الرائدة.



فواتير أم جوازات سفر

أوكسجين | عناة آرام



قالت مصادر في وزارة الدفاع الأسدية أنها أصدرت تعميماً وزعته على المؤسسات العسكرية، و على حواجز جيشها، وميليشياتها، وشبيحتها، بعدم السماح بمرور أي شخص من منطقة لمنطقة، أو من مدينة لأخرى، إلا من بعد أن يبرز فواتير الكهرباء والماء والهاتف.

وقد وصل التعميم يوم ١٧ / حزيران الماضي. و وُزِعَ على جميع مؤسسات النظام المعنية، مضيفاً أن التعميم كان يُطبَّق وإن لم يكن موجوداً، في بعض مناطق ريف دمشق. فقد كانت حواجز النظام تمنع مغادرة كل من لم يسدد فواتير الماء والكهرباء والهاتف. يعتبر البعض أن بعض الإجراءات التي يتخذها النظام حالياً كصرف الحوالات بالليرة، وارتفاع أسعار الغاز والبنزين، والصعود الصاروخي للدولار وأغلب السلع، هي أكبر مؤشر على إفلاس النظام الذي سخر كل ما يملك لحربه على الشعب السوري.

في حين إن رفض المواطنين لدفع الفواتير العائدة لمؤسسات النظام، كانت من إحدى الوسائل التي اعتمدتها يوميات الثورة السورية باختلاف مناطقها، وضرورات حضورها، تعترف مؤسسات المياه في دمشق برفض دفع سكان العاصمة وريفها ما يترتب عليهم من جباية في محاولة منهم لإيصال رسالة الرفض، والتي بدت كلفتها أكثر من ٢/ مليار ليرة سورية في دمشق وريفها، كأكثر المناطق السورية التي ما زالت قوات النظام تسيطر عليها، فيما تقترب أرقام الرفض في قطاع الكهرباء إلى ٥٠٠ مليون ليرة سورية. وبينما ينظر سكان العاصمة إلى الأمر باعتباره ضرورة يومية رغم انعكاساتها عليهم إلا أنهم يردّدون مقولة السوريين عموماً: **"لن ندفع فواتير قتلنا"**.

وسبق أن نشرت صفحات التواصل الاجتماعي واليوتيوب صوراً متعددة الأشكال لمقاطعة مؤسسات النظام بطرق متعددة، لكنها أيضاً بقيت متباينة بحسب حضور

سورية، نتيجة الاعتداءات التي حصلت على الشبكات والكابلات الأرضية ورفض دفع الفواتير والتراكمات المالية المتوجبة الدفع، لافتاً إلى أن عدد مشتركي الطاقة الكهربائية في سوريا وصل إلى حوالي ٥ ملايين و ٧٠٠ ألف مشترك، منها ٤ ملايين و ٥٠٠ ألف مشترك في القطاع المنزلي. ويصل الإنتاج السنوي المحلي من الكهرباء إلى حوالي ٥٠ مليار كيلو واط ساعي يعتمد توليدها في الغالب على الوقود كالبترول والفحم. وتجاوزت ذروة الطلب على الاستطاعة ٩٠٠٠ ميغا واط ساعي خلال العام الماضي، كما ويحتاج قطاع الكهرباء سنوياً إلى ٢,١٠ مليون طن كمكافئ نفطي، علماً بأن الإنتاج المحلي من الوقود لا يغطي احتياجات قطاع الكهرباء، وهو ما يعتبر أحد أهم الصعوبات التي يواجهها هذا القطاع في ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا.

ويشير العديد من أبناء العاصمة وريفها إلى أن حجم انقطاعات الكهرباء في تزايد، ويصل في بعض المناطق الثائرة لأسبوع متواصل، في حين لا تشهد المناطق الموالية للنظام أية انقطاعات تذكر، كما يحصل في الزبدي الثائرة ومناطق موالية كسرغايا والروضة وحوش بجد. وهذا الأمر نفسه يدفع أبناء مناطق واسعة في جنوب العاصمة مثل القدم والمخيمات الفلسطينية والحجر الأسود وغرباً داريا ومعضمية الشام ، إلى إيجاد بدائل أخرى تعتمد على وسائل الإنارة البدائية من أشرطة وغاز وشمع، مؤكدين على خياراتهم في عدم الدفع ما أمكن لأي من مؤسسات النظام لأن العائد سيكون رصاصة جديداً يقتلنا.

قوات النظام التي تدفع غالباً تيارها بعكس إرادة الشارع السوري، وصولاً منهم لإجبار الناس على حمل فواتير الكهرباء والمياه عند المرور على الحواجز العسكرية المنتشرة بكثرة في الريف الدمشقي والعاصمة. - يؤكّد أبو سالم أحد أبناء الريف: **"الحواجز العسكرية أصبحت عمال جباة لدى المياه والكهرباء، وكل من سيمر من أمامهم لا بد أن يحمل الهوية أولاً وفواتير الكهرباء والمياه، مشيراً إلى أنه حضر إحدى الصور المؤلمة لشباب أوقف عند حاجز الكسوة أكثر من أربع ساعات حتى أحضر أهله فواتير الشريكين"**.

وتنقل صحيفة الوطن السورية الموالية للنظام عن مدير عام مؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي لدمشق وريفها **"حسام حريدين"**، أن قيمة الأضرار غير المباشرة تجاوزت ٢/ مليار ليرة سورية جرّاء التخلف عن دفع فواتير المياه إضافة لإصلاحات للمدى البعيد، على أن غياب بعض من أوجه الخدمة للمؤسسة لم يرهق الدمشقيين كثيراً إذ وجد أبناء الثوار مساحات جديدة لتنظيم أدوار المياه وإيصالها إلى المناطق الخاضعة لسيطرة كتائب الجيش الحر، فيما تقوم المؤسسة في أحياء دمشق بالمهمة عبر موظفيها.

وليست شركة الكهرباء بعيدة عن قرينتها ما دام موقف الشارع واحد منهما باعتبارهما مؤسسات تتبع للنظام، إذ يشير المهندس **"نصوح سمسمية"** مدير عام المؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية في تصريحات إعلامية إلى أن الخسائر التي طالت الشركة خلال عام ٢٠١٢ تجاوزت ٤٠٠ مليون ليرة

التناسب عكساً

بين الائتلاف الوطني والشعب السوري

أوكسجين | عنة آرام



٣. غسان هيتو وتشكيل الحكومة السورية المؤقتة

وبعد انتخاب الجربا يطمح الائتلاف المعارض في ظل الظروف الحالية الصعبة بتشكيل حكومة سورية مؤقتة عبر غسان هيتو الذي يتوقع أن يبدأ مشاوراته من أجل تشكيل حكومة مؤقتة. وكان الأخير قد انتخب رئيساً لها في ١٨ آذار الماضي وتم تعليق تشكيل الحكومة آنذاك. الجسم الحكومي المؤقت منتظر من الجميع.. ائتلافاً وشعباً بعد معاناة السوريين الجسيمة داخل الوطن وخارجه. في ظل تحفظات الداخل السوري.. لأنهم يريدون شخصية سورية معروفة في هذه الظروف الصعبة.

٤. بيان الداخل السوري

وجاء البيان الذي حمل عنوان "معاً لتوسيع تشكيلة الائتلاف" ليضم التيار المدني وقوى ثوار الشارع السوري: "إن الهيمنة الواضحة بصيغة واحدة مكّونة من لوتين صارا معلنين على جسد الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة غير مقبول على الإطلاق. هناك المكوّن الأساس للثورة وهو غالبية الشباب الذين خرجوا منذ البداية وهم لا ينتمون إلى أي تيار سياسي أو تجمع، إنما هم ينتمون إلى الشارع السوري الذي قدم حتى الآن ١٠٠ ألف شهيد".

٥. خلافات على أسماء

وفي سياق جولات هيتو لتشكيل الحكومة المؤقتة التي من المفترض أن يكون اقتراب من نهاية تكوينها. نفى المعارض السوري وعضو الائتلاف الوطني هشام مروة ما تم تداوله من أخبار عن خلافات على اسم وزير الدفاع القادم وقال: "منصب وزير الدفاع سيتم اختياره من قبل التشكيلات العسكرية على الأرض، بحيث تخضع جميعها له". وأضاف: "الحكومة التي سيتم تشكيلها ستحظى برضا جميع الأطراف السياسية والعسكرية، لأن الحصول على تمثيل جميع القوى أمر صعب جداً". وأشار إلى أن الوظيفة الرئيسة للحكومة هي سد الفراغ الأمني والسياسي والاقتصادي في المناطق المحررة.

مرت الثورة السورية على مدى عامين منصرمين بالكثير من الأحداث والتطورات على الصعيدين الشعبي من جهة والعسكري القمعي من جهة النظام السوري القاتل. الثورة التي بدأت برفع الحناجر هاتفة بالحرية والكرامة.. مارس عليها النظام المستبد أقصى الضغوط.. تارة بتسليحها وتارة بقمعها بوحشية مفرطة ناهيك عن المجازر اليومية بحق السوريين جميعهم.. وأخيراً ضلوع إيران وحزب الله اللبناني بشكل فعلي بالقتال إلى جانب طاغية دمشق. الأوضاع الخطيرة المستجدة على الأرض دعت الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية للاجتماع العاجل في اسطنبول التركية.



١. اجتماع الائتلاف السوري المعارض

اسطنبول نقلاً عن (رويترز):

قال أعضاء بالائتلاف الوطني السوري إن الائتلاف الوطني انتخب أحمد الجربا رئيساً بعد جولة إعادة لانتخاب زعيم جديد للمعارضة أجريت في اسطنبول يوم السبت الفائت. وأحمد الجربا هو زعيم قبلي من محافظة الحسكة في شرق سوريا وله علاقات قوية بالملكة العربية السعودية. وفاز الجربا على مصطفى الصباغ وهو رجل أعمال ينظر إليه باعتباره مدعوماً من قطر. وقال أديب الشيشكلي وهو مسؤول كبير في الائتلاف الوطني السوري "إن التغيير كان ضرورياً.. وأضاف "أن القيادة السابقة للائتلاف الوطني فشلت في أن تقدم للشعب السوري أي شيء جوهري وكانت مشغولة بالسياسة الداخلية. وقال إن الجربا مستعد للتعاون مع الجميع".

٢. من هو رئيس الائتلاف الجديد

أحمد بن عوينان العاصي الجربا، ولد عام ١٩٦٩ في مدينة القامشلي شمال سوريا وتدرج في مدارسها. يحمل إجازة الحقوق من جامعة بيروت العربية. بسبب مواقفه المناهضة للنظام، اعتقل في الشهر الأول من الثورة مارس / آذار ٢٠١١، من قبل الفرع الداخلي للمخابرات العامة، حيث تم التحقيق معه واحتجازه. خرج نهائياً من دمشق إلى بيروت بتاريخ ١٩ آب. وهو الاعتقال الثاني من قبل المخابرات السورية حيث سبق وأن اعتقل لمدة سنتين من ١٩٩٦-١٩٩٨ من قبل المخابرات العامة في دمشق ٢٠١١. نشط الجربا في عدة مجالات إغاثية وطبية وعسكرية لدعم الثورة السورية منذ انطلاقها، علاوة على نشاطه الدبلوماسي والسياسي كعضو الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري وعضو مؤسس في الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية.



ومجموعة أصدقاء الشعب السوري، إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه هذه الاحتمالات التي تحققت في أماكن متعددة. كما ودعا أمس الأول إلى فرض منطقة حظر جوي وتوجيه «ضربات عسكرية مدروسة» ضد النظام، رداً على حملته العسكرية على حمص مؤكداً أن «أي حديث عن مؤتمرات دولية لحل الأزمة أصبح عبثياً».

٩. الحاجة لقرارات حاسمة وسط تخاذل دولي

شدد الائتلاف على الحاجة الماسة أكثر من أي وقت آخر إلى قرارات حاسمة وسريعة وفعالة من قبل مجموعة أصدقاء الشعب السوري بشكل خاص. وتضم مجموعة «أصدقاء الشعب السوري» ١١ دولة داعمة للمعارضة السورية، أبرزها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. واعتبر الائتلاف أن «التدخل السافر والمباشر من قبل كل من روسيا وإيران في دعم النظام لقمع الشعب السوري بات واضحاً ولم يعد السكوت عليه مقبولاً»، مشيراً إلى أن الحديث «في مثل هذه الأجواء عن مؤتمرات للحل بات مستحيلاً».



٦. الهوة الكبيرة بين الائتلاف والداخل السوري

لا زالت استقالة الخطيب حتى اليوم تعكس تجاذباً بين أبناء الشعب السوري.. بسبب تصريح الخطيب الذي قال فيه: "كنت قد وعدت أبناء شعبنا العظيم، وعاهدت الله أنني سأستقيل إن وصلت الأمور إلى بعض الخطوط الحمراء، وإنني أبر بوعدي اليوم وأعلن استقالتني من الائتلاف الوطني، كي أستطيع العمل بحرية لا يمكن توفرها ضمن المؤسسات الرسمية". وذلك بحسب بيان على صفحته الرسمية على فيسبوك. ويرى السوريون في الداخل أن الائتلاف الوطني عاجز عن تقديم المساعدات والحلول السريعة والناجعة للثورة السورية وللشعب السوري الذي يتعرض للإبادة في حمص والريف الدمشقي بما فيهما الغوطين الشرقية والغربية.. في حين تتعرض الثورة لأعتى هجمة من قبل النظام المستبد وزبائنه المعروفين لحصارها والقضاء عليها. هذا ويخضع أعضاء الائتلاف إلى التبعية لقطر والسعودية وسط حصار للقرار السياسي الحر.

٧. أعتى هجمة من القصير حتى اليوم

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان "إن قوات النظام السوري تشن حملة عسكرية موسعة على أحياء حمص القديمة ومنها الخالدية والحميدية وباب هود وبستان الديوان وبستان الشيخ والتي تتعرض لقصف «غير مسبوق» بالطيران الحربي والمدفعية الثقيلة". حسب المرصد.

٨. الائتلاف يدعو و يحذر

في تلك الأثناء، حذر الائتلاف الوطني السوري المعارض أمس من «استخدام النظام السلاح الكيميائي في حمص، بسبب فشله في التقدم هناك. وذكر الائتلاف في بيانه " نظراً لما قدمه الجيش الحر من مقاومة وصمود في مدينة حمص، وبعد فشل قوات النظام في تحقيق أي نتائج مهمة من حملته عليها يخشى الائتلاف الوطني السوري من لجوء النظام إلى استخدام الأسلحة الكيميائية مجدداً. ودعا الائتلاف في بيانه المجتمع الدولي ومؤسساته وهيئاته

زبداني إف إم



(*) فتاوى الحسون قبل رمضان:

"الكيماوي لا يفطر" ... "من تعذّر عليه معرفة الغروب بسبب الدخان والقذائف جاز له أن يفطر" "زكاة الفطر صاعين من القمح أو ما يعادلها بالدولار \$... "من أفطر على صوت مدفع الهاون ظناً منه أنه مدفع رمضان لا حرج عليه"... والله أعلم (* العرعور بعد غياب عن الساحة الفنية يدعو المسلمين إلى توحيد الصفوف... لك وين هالغيبة شيخنا... لك بحبشنا عليك بالغوغل وما لقيناك... !!

(*) تراجع ملحوظ في الدراما السورية في رمضان هذا العام... والسبب أنو أغلب مواقع التصوير انقصفت... يعني ما ضلّ لا حارة ولا باب حارة... إي شو يعني... خلّوا التصوير يكون بشي قبو... معقول الشعب يضل بلا مسلسلات... !!

(*) أفادت بعض المصادر بأن ما يحصل في حمص هو "تهويل إعلامي" وبأن لا صحة لاستخدام الكيماوي إنما هي مواد حارقة وغازات من نوع جديد... معليش... بدكن ما تواخذونا لأنو الشعب السوري ما معو إجازة بكل أنواع الأسلحة الكيماوية مشان هيك ما عم يقدر يميز القنابل المضيئة والسامة من الحارقة والكيماوي... معو معو بيصير في خبرة...!!

(*) بمناسبة انتخاب رئيس جديد للائتلاف مع صمته عن حصار حمص وإضراب المعتقلات... يهديه الشعب السوري أغنية: "شي غريب... مثل العادة"...

(*) الحلقي يصدر قرارات بصرف ٢٧٧ عاملاً من الخدمة في مختلف

المؤسسات في إطار جهود الحكومة لمحاربة الفساد والتهزل المالي... كثير منيح حكيم... يعني منو بتشدّ هالمؤسسات وبيروح السيوليت... ومنو بتوقّر كم راتب موظف...

(*) القضاء السوري يضمن محاكمات عادلة للمتورطين بارتكاب أعمال إرهابية... يعني الحكم رح يكون يا شنق... يا إعدام... المهم عادل... والله ولي التوفيق...

(*) الأسد يدعو الرعايا السوريين في مصر إلى مغادرتها فوراً لعدم استقرار الأمن هناك... وسقوط عشرات القتلى بسبب الضحك بعد سماع دعوة سيادتو... :



ذلك أن وقوع مثل تلك الحروب يضعف كثيراً من سيادة الدولة ويزيل التماسك الداخلي في وجه التدخل الخارجي، كما أن احتمالات التغيير في موازين القوى داخلياً قد يؤثر على الدول المجاورة سلباً أو إيجاباً، فترى بعض الدول في انتصار فريق على فريق تهديداً لأمنها، أو للتوازن في تلك المنطقة من العالم أو على صعيد أوسع. وقد تلجأ الحكومة إلى معاملة الفريق الثائر كطرف في حرب عادية وذلك بغية الالتزام بقواعد الحرب، كحماية الأسرى وتجنب محاكمتهم كخونة وعدم اللجوء إلى الأخذ بالثأر. إلا أن ذلك يفترض سيطرة الثوار على إقليم جغرافي محدد وقيام سلطة تمارس مهام السيادة على تلك الرقعة، وأن تكون القوات النائرة خاضعة لنظام عسكري وتطبق القواعد المرعية في القانون الدولي.

قاموس أوكسجين الحرب الأهلية

هي الحرب الداخلية في بلد ما والتي يكون أطرافها جماعات مختلفة من السكان. كل فرد فيها يرى في عدوه وفي من يريد أن يبقى على الحياد خائناً لا يمكن التعايش معه ولا العمل معه. يكون الهدف لدى الأطراف السيطرة على مقاليد الأمور وممارسة السيادة. أما أسباب الحرب، فقد تكون سياسية أو طبقية أو دينية أو عرقية أو إقليمية أو مزيج من جميع هذه العوامل.

تتصف الحروب الأهلية بالضراوة والعنف وبالنتائج الاقتصادية والاجتماعية المدمرة على المدى القريب، والمؤثرة بعمق على المدى البعيد، لأنها تشمل مناطق أهلة بالسكان وتكون خاضعة لهجمات متقطعة وغير منتظرة، وتفترق بين الأهل والجيران، فتشل الحياة الاقتصادية وتمزق النسيج الاجتماعي، ويحتاج المجتمع إلى عدة عقود من الزمن لإعادة البناء والتوازن والوئام.

و كثيراً ما تشكّل الحروب الأهلية فرصة لتدخل الدول الكبرى أو المجاورة في مجريات الأمور الداخلية للدولة المعرضة لمثل تلك الحروب.



رحيل الياسمين

ما بين غروب اللحظة وانتظار الأمل نقف على أعتاب عام من
النزوح... عام مثقل بالويلات والجروح... تمضي أيامنا بين النار
والرصاصة... نتعثر بين جرح وجرح... ونلتقط رغيماً مدمى...
عيون حزينه شاحبة ترقب الحلم كل يوم... في وطن بات مجهول
الأحزان والأفراح...

مدينة التفاح بات يفوح من جنباتها أنفاس القبور... مع شب
الموت الذي يحوم في أثر كل يوم يُزف فيه طفل أو شهيد...
نرى شبانا كالشهب يتساقطون... يداهم الموت سنّي عمرهم...
ليطفئ جذوة الشباب في أرواحهم...
زهرات كانت وجوههن المشرقة تشيع فينا الفرح... ضحكاتهن
التي كانت تستفزنا طويلاً للابتسام ستحرض ذواكرنا ع البكاء
لرحيلهن كل يوم...

"نور"... رحلت منذ عام... عطروها يومها بالحناء... نثروا الورود
على جسدها المدمى... قبلوا جبهتها الباردة... وزفوها بالزغاريد
شهيدة...

واليوم "آية"... تشتاق لصديقتها... تصعد حورية محفوفة بأجنحة
الملائكة إلى السماء... لتنال لقب: "شهيدة العلم"...
هما ياسمينتان أرادتا الحياة... ولكن الموت كان أقرب إليهما...

"نور" و "آية"... ترقدان بسلام... في مكان بعيد عن صخب هذا

العالم... في مكان لا تسيل به دماء... ولا تعانقه آلام... أحلامهما
العذبة ستكون هناك بأمان...

وبينما جرحنا نحن يتخمر... أنفاسهما تبقى جوري وريحان...
مسك وعنبر...

"نور الدالاتي"... "آية برهان"... لكما الرحمة والسلام... ولمن أحبهما
الصبر والسلوان...

حُماة الأسد

هدموا الديار ودنسوك يا علم
أصبتم من لطات العار ما يصم
وقد رأيت حقوق الشعب تُقتضم
والكذب أقبح ما يطوى عليه فم
وما أظن أن قد رعيتم في دم
حتم على فؤادكم يا ضم ويا بكم
تم بسوى أنعاماً تقل.. نعم
فلتعلموا أن الحق ليس ينهزم
وأن الشام قبر الطغاة لو علموا
وستندمون حيث لا ينفخ الندم
بتم عدواً فيه الشرف ينعدم
وصين منا ومنكم في العروق دم
والسيف يبلغ ما لا يبلغ القلم

بقلم مغربة..

حماة الديار كنا نظنهم
يا جيش بشار لا حامي الديار
هل صح ما قيل من عهد ومن ذمة
وتدعي تحرير الوطن تدجيلاً
ناصرتم الظالم يا أبناء دمي
قتلتم الطفل والشيخ في فخر
فيا كلاب الأسد يا غنم لسد
يا من حملتم سلاحنا في وجهنا
وأن الشام أرض الرجال والشيم
فخذوا نصيبكم من دماننا
يا جند وطني وقد استبحتم وطني!
لئن توليتم رعيناً حسن عودتكم
وإن أبيتم فإن السيف ينصفنا



الجيل السوري الجديد

أوكسجين | مانيا الخطيب



تأملنا كثيراً أن يخرج من بين هذا الركاب جسمٌ سياسيٌّ سوريٌّ قادرٌ على تحويل انتصارات الثورة السورية العظيمة إلى انتصارات سياسية في المحافل الدولية، وأن يعمل الجميع كخليفة أزمة لا تترك أي اجتماع في أي مكان يخضع لتنظيف الجذور العفنة لعصابة الحكم في سورية، التي زرعتها بعناية فائقة على مدار عشرات السنين، وبحرفية عالية استطاعت أن تدير الكثير من المعارك الإعلامية، وخصوصاً تلك التي تؤثر في شرائح اجتماعية معينة سواءً داخل سورية أو خارجها. استطاعت بمساعدة حلفائها العلنيين وغير العلنيين أن تسوّق مقولة أن المتطرفين الإسلاميين هم من يقودون الثورة، وهي التي تملك أجهزة مخابرات تفرّخ وتصنّع هذه المجموعات وتنتشرها في أرجاء سورية لاختراق الثوار والأهالي وكل شيء. لم تتمكن حتى الآن من توليد جسم سياسي متين للثورة، يعرف كيف يوظف الطاقات والأكاديميين وأصحاب الخبرات في معركتنا الشرسة من أجل نيل حريتنا، بل الكارثة الكبرى هي إعطاء أسوأ صورة ممكنة للداخل والخارج السوري عن الكيانات السورية السياسية التي تصدّرت تمثيل الثورة، حتى أن قيمتها حتى الآن انحدرت إلى أدنى مستوى ممكن وهي تتصارع على القشور في أسوأ حمام دم شهدته الإنسانية. طبعاً مع الأخذ بعين الاعتبار أن الألعاب السياسية الدولية استنزفت هي الأخرى هذه الكيانات وجعلتها رهينة الدعم الشحيح المخجل الذي تتلقاه، فمثلاً لازلتُ من الذين



تم تصنيفها على أنها جرائم حرب إبادة وجرائم ضد الإنسانية، تدمير المدن، قتل الشعب و تشريده، سحق آثارة، وإصابته في صميم كرامته وكبريائه. وبدلاً من هذا كله لا نرى غير تعمّد تسويق الأمور على أنها اقتتال مذهبي للتغطية على كل ما لا يريدون فعله، بحكم أننا أحد شعوب هذه الأرض التي تتعرض للإبادة. في هذا المشهد المأساوي، يكاد اليأس يمحى أي حلم جميل، لكن اليأس خيانة تنصل من المسؤولية، تفریط مرعبٌ بدماء من رحلوا من أجل هذا الحلم. ما أريد قوله، أن ثمة جيلٌ سوري جديد يتشكل من عمق هذه المأساة، بعد الفشل الذريع الذي عشناه على مدار سنتين وأكثر في توظيف طاقاتنا بالشكل الأمثل من أجل هذه الثورة الشعبية الاستثنائية، وبعد الخيبات المريرة التي أنحنفتنا بها الأحزاب السورية التقليدية التي جثمت على صدورنا كالكابوس وأصرت على تمثيل الثورة. صرنا نشعر تجاهها شعوراً مشابهاً لشعورنا تجاه أعضاء القيادة القطرية، ونحن نرى المحسوبية والولاءات وعدم الشفافية وعدم المبالاة. شعورنا تجاه من تأملنا بهم خيراً أشد وأقسى وأكثر إيلاًماً. الجيل السوري الجديد الذي يتشكل اليوم، يخرج من مخاضٍ هو الأشد دموية، لن يقبل إلا بصلافة أخلاقية تمكّنه من طي صفحة هذا الكابوس نهائياً للبدء في رحلة استعادة الإنسانية.

يتساءلون بسذاجة عن أنه لماذا لم يقوم «المجتمع الدولي» بإغلاق كل تمثيل ممكن للـ «النظام السوري» بدءاً من الأمم المتحدة وصولاً إلى السفارات في الأردن ولبنان التي لا أعرف لماذا حتى الآن لا تزال موجودة؟ لماذا لم يُخلق حلٌ لوثائق السوريين في الخارج بدل حشرهم في أضيق الزوايا من أجل تجديد جوازات سفرهم؟ بل وأكثر من ذلك، أعطى للعصابة الحاكمة إمكانية أن تفرض عليهم بدل الجيش في الخارج من أجل تجديد جوازات سفرهم، لماذا حتى الآن لم يُفرض على الأموال الخاصة بلصوص السلطة ابتداءً بـ «رفعت الأسد» وصولاً إلى باقي الشبكة الإجرامية؟ لماذا لم يتعاملوا معنا ببعض الكرامة وهم يعلمون أن هذه أموالنا المسروقة، ولديهم ألف مليون طريقة يعيدوها إلينا بشكل يليق بحجم الفاجعة، ويعلمون أنهم بهذه الأموال التي هي أموالنا يمكننا إغراق سورية كلها بالغذاء والدواء؟ لماذا قبل الإغراق في تسويق الخطاب الطائفي المذهبي الذي يبغضه كل سوري عاش على هذه الأرض الطيبة -إلا فئة ضيقة تربّت في مصانع تفرّخ الإجرام لاستعمالها من أجل محاولة سحق هذه الثورة المرتقبة منذ زمن بعيد- وذلك باستخدام كل الماكنة الإعلامية في مشارق الأرض ومغاربها، لماذا قبل هذا الإغراق غير البريء لا يتحدثون عن «الشرعة الدولية» التي تم نسفها من أساسها، بالسكوت المدوي عن جرائم

إعزاز.. مدينة العزة والكرامة

2 أو كسجين | بتول زبداني

هي مدينة في الشمال السوري تقع في مركز منطقة إدارية تابعة لمحافظة حلب، على مسافة ٤٨ كم في القسم الجنوبي من جبل برصايا الذي يعد جزءاً من هضبة مرج دابق، في منطقة تسمى "سهل إعزاز"، تنحدر ببطء باتجاه الشرق والجنوب الشرقي نحو وادي نهر قويق، ومن الجهة الشمالية تتوضع الحدود السورية التركية وتبعد ٧ كم عن مدينة كلّس التركية. المدينة القديمة كانت تقع على تل تراي يُعرف باسمها ويشغل مساحة تقل عن خمسة هكتارات بقليل. تنحدر سفوحه الشمالية والشرقية بشدة، أما السفوح الجنوبية والغربية فانحدرها متدرج ببطء. كما يوجد في منطقة إعزاز سد احترازي يسمى "سد الشهباء" وهو عبارة عن حاجز تراي لحماية مدينة حلب من الفيضانات، يقع على نهر قويق جنوبي شرقي مدينة إعزاز في موقع قرية السموقة ناحية مارع الأبية التابعة لمدينة إعزاز. جاءت تسميتها من "العزاز" ويعني في اللغة: "الأرض الصلبة". وورد ذكرها باسم "هازار" عندما استوطن الآشوريون سورية، ثم عرفت باسم "تل عزاز".

يبلغ عدد سكان المدينة حالياً حوالي ٧٥٠٠٠ نسمة. عامة سكانها عرب ٩٨ ٪، وأكراد وتركمان ودينهم الإسلام من أهل السنة والجماعة. وصل تعدادهم في عام ٢٠١٠ حوالي ٧٠٠٠٠ نسمة. أشهر عشائر إعزاز هم بني خالد (الخوالدة)، النعيم الحسينية، و البكارة السادة والمعزة والمجادمة و العجيل و الرشوان الحسينية والبو خميس وغيرهم. ظلت إعزاز قرية

العصابات الأسدية وتشن حملات الاعتقالات وتطلق النار على تظاهراتها، لكن دوام الحال من المحال، لم يصمت شباب المدينة التأثير طويلاً، فتشكلت فيها مجموعات نظمت نفسها وانطوت تحت لواء الجيش الحر، وقامت بعمليات ضخمة دافعت عن المدينة وسكانها، حتى استطاعت تحريرها من الحواجز العسكرية التي قطعت المدينة واستباح حرماتها فسُميت "مقبرة الدبابات الأسدية". وما هي إلا بضعة أشهر حتى أعلن الجيش الحر فيها تحرير المدينة بتاريخ ٢٠١٢/٧/١٩. يقود المدينة اليوم المجلس المدني المؤقت الذي تم تعيينه من قبل الأهالي لتنظيم أوضاع المدنيين، كما تم إنشاء مشفى ميداني هو الأفضل في حلب رغم معداته المتواضعة، إلا أنه يعالج الأهالي ويقدم الدواء لهم، ويجري عشرات العمليات الجراحية بشكل يومي تحت إشراف أطباء شرفاء ثائرون من نوع آخر يصلون الليل بالنهار. تحت القصف وغارات الطيران والمجازر، مازالت "إعزاز" صامدة بشيبيها وشبابها، يناضلون لتنهض سوريا الجديدة الحرة ويبدأ عهد الاستقلال والحرية.



شلل القطاع السياحي يهز أركان الاقتصاد السوري

أوكسجين | ندى الربيع

منذ انطلاق الثورة في ربيع عام ٢٠١١، تأثر اقتصاد سوريا الضعيف في الأساس والذي تديره الدولة، وذلك بسبب تباطؤ النشاط الاقتصادي والدمار واسع النطاق، بالإضافة إلى تأثيرات العقوبات الدولية.

كنتيجة مباشرة لأعمال العنف بقيادة قوات الأسد، تأثرت التجارة مع الدول المجاورة بشكل كبير نتيجة الطرق التجارية غير الآمنة ونقص السيولة المالية. واستمرت التجارة غير الرسمية والتهريب عبر الحدود. وتوقف النشاط الاقتصادي على المنطقة الحدودية مع تركيا. كما هبطت السياحة بشكل عمودي، والتي شكلت ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٠: هبط إيرادات الفنادق في دمشق من ٩٠٪ خلال عام واحد.. وخسر حوالي ٤٠٪ من موظفي القطاع السياحي وظائفهم.

إن قطاع السياحة ليس متطوراً بشكل جيد في سوريا. فالعديد من المعالم السياحية المحتملة - مثل الأماكن التاريخية والمواقع الأثرية أو المتاحف تفتقر إلى الصيانة أو المرافق اللازمة (مثل النقل، الأدلاء المهنيين) لجذب السياح. ومع ذلك، فقد شهدت السياحة نمواً مطرداً بشكل عام.

ومن جانبه قال وزير سياحة النظام السوري، سعد الله آغا القلعة، لوكالة رويتر في حزيران/يونيو عام ٢٠١٠ بأن السياحة ستنتج ١٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٠. وتقول رويتر: "تمثل

السياحة حالياً ٢٣٪ من عائدات العملة الصعبة في سوريا وتوفر ١٣٪ من فرص العمل". حيث جنت السياحة الدولية في سوريا أرباحاً بمقدار ٥,٢ مليار دولار عام ٢٠٠٩، بالإضافة إلى ١,٥ مليار دولار من السياحة الداخلية، ١٢٪ أكثر من العام السابق، على الرغم من الركود العالمي الذي شهد تقلصاً في عائدات السياحة في جميع أنحاء العالم بنسبة ٤٪. و وفق المكتب المركزي للإحصاء، توفر السياحة المحلية حوالي ٢٢٪ من الصناعة السياحية الكلية في سوريا.

أما السياحة السورية فتعاني من نمو بطيء قبل الثورة أي قبل ٢٠١١.. وأحد أسباب هذا النمو هو التدفق المتزايد للزوار الأتراك، بعد إلغاء شرط الحصول على تأشيرة دخول من مواطني البلدين. ولإنعاش السياحة، شن وزير السياحة حملة في أيار ٢٠١١ لتعزيز السياحة المحلية في سوريا ولكنها وقفت عاجزة أمام العنف الممنهج الذي تتبعه حكومته فباءت بالفشل.

وفي سياق آخر، كشف تقرير حكومي سوري أن نسبة التراجع في عدد السياح القادمين إلى سورية خلال الربع الأول من ٢٠١٢ بلغت نحو ٧٦,٤٪ مقارنة بالربع المماثل له في عام ٢٠١١. وصرح رئيس "اتحاد غرف السياحة السورية" رامي مارتيني، أن القطاع السياحي اليوم "منكوب" بكل معنى الكلمة، يعود ذلك إلى ارتفاع حدة العنف في البلاد وتضرر الكثير من المنشآت والمعالم السياحية في البلاد جراء القصف والاشتباكات كما حدث مؤخراً لأسواق حلب القديمة. و من المفيد الذكر بأن قطاع السياحة في سورية كان يشكل حوالي الربع إلى الثلث من موارد الخزينة العامة للدولة.

ورغم ارتفاع عدد الزوار الإيرانيين الذين قُدمت لهم التسهيلات لزيارة المقامات إلا أن تواجدهم في سوريا كان له تأثير سلبي على السوريين بسبب موالاتهم لنظام الأسد وأصبح لهم دورهم الفاعل في الإبقاء عليه متماسكا من خلال دعم دولتهم له وتقديم القروض المالية التي استخدمها لإكمال إبادته للسوريين.



عدالة السماء

لـ باحثة عن الحرية

منذ قرابة الشهر تقريباً... ومنطقة الشلّاح في الزبداني تتعرض للقصف الهمجى الدائم والمستمر، مما أدى إلى دمار الكثير من البيوت واحترق بعض منها. تعدّ هذه المنطقة من المناطق القريبة التي نزح إليها الزبدانيون. لكنها اليوم أصبحت خالية من السكان الذين نزحوا عنها من جديد، ولجأوا إلى أقربائهم في مدينة بلودان. مفاد هذه الهجمة الشرسة والقصف الهمجى من دبابات النظام التي تركزت في إحدى الساحات وبدأت بدك البيوت والعمارات، هو قصة حول أحد المخبرين الذين يقطنون هناك، حيث أخبر أحد ضباط الحجاز أن (المسلحين والإرهابيين) يأتون لزيارة أهاليهم في تلك العمارات، وهذا (الشريف) -أحببتُ أن أُنعت به هذه الصفة- كان دائماً يتودّد للعناصر ولضباط حجاز الشيخ زايد ويجلب لهم الغداء والمناسف، ومن المستحيل أن يشكّ به أحد.

والمهم من الأمر أنه وبعد أن ضربت البيوت بالقذائف وهرب ساكنوها وخلت من القطط. كان الشريف عائداً إلى منزله ليلاً وهو مطمئن البال، حيث أن جيش الأسد يكتفٍ له الود والصدقة... فيصاب برصاصة في بطنه من قناص حجاز الترب، ويتم إسعافه إلى المشفى الملبدي. تُجرى له عملية عاجلة و يُستأصل قسم من أمعائه الغليظة. و يرتع اليوم بعد أن نجا من الموت دون خجل ولا يؤاخذه ضميره فيما فعل!.. فهل تلك الرصاصات التي أصابته كانت عقاباً له من عدالة السماء؟ أم جاءت من أحد الجنود الذين ربما أخطؤوا الظن به فأصابوه؟ وهل تعلّم من الدرس الذي تلقاه... لا أعتقد ذلك!...!.. قد صدق الشاعر حين قال: «إذا أكرمت اللئيم... تمردا».



ن.ع عبدالحق

لـ وائل علي

تروي أم حسن الزبدانية قصة نزوحها الثالث حتى اليوم، نزوح داخل الوطن المشطّى. تحمل بعضاً من أغراضها الشخصية وبرفقتها ولدها الشاب. تلجأ لإحدى صديقاتها في النزوح، يخبرها أحد الشبان بأن بيتاً في الجوار مغلق منذ مدة طويلة ويسيطر عليه المدعو ن. ع من الزبداني. تحصل على رقم جواله وتهاتفه وتطلب أن تسكن في المنزل. يرفض الرجل الذي يقطر شرفاً وضميراً وهو النازح أيضاً، ويضع يده على عدد من البيوت بحجة حمايتها... ممن لا ندري؟!.. بعد ذلك يذهب ابنها الشاب ويفتح الشقة، ثم يتصل بالوكيل الذي يدعي ذلك ويطلب منه الحضور. يأتي ن. ع ومعه عدد من الرجال وتبدأ محاضراته بالأخلاق الحميدة، وبأن المرأة وابنها قد "هتكا عرض" الشقة وأن ملابس زوجته بداخله. وللتنويه فقط... لم يشاهد في هذه الشقة المهجورة غير قطع من الأثاث القديم والغبار والعناكب التي صالت وجالت. وعندما تطلب منه المرأة البقاء عدة أيام فقط وتخطبه بأنها ابنة بلده وعرضه وهي مسؤولة من كل رجل زبداني حر وشريف؛ يجيبها بفظاظة وقلة حياء لا مثيل لهما فيقول: "إنّ لك عرضي ولا بنت بلدي وشو دخلني فيك... روعي نامي بالطريق"!!!.. بعد هذا الكلام ينتهي مشوار النزوح إلى مأساة نزوح آخر... يبقى المنزل ذاته خالياً من الساكنين حتى اللحظة... عدا الغبار... والقطط... والفئران.



ذاكرة مقدسة

أوكسجين | نيرمين

بلا أرواح...
حُضْنُ الوطن الدافئ بات مرتعاً للطغاة الذين قتلوا نداء الصلوات
في المساجد والكنائس... اغتالوا صوتاً كان باسم الله يُكَبَّر... دَنَسُوا
دور العبادة التي كانت الروح فيها تطهر...
وبدل البخور... تعبقت المطارح باروداً وحقدًا...
السيد المسيح الذي جاء حاملاً رسالة المحبة والسلام... دَمَرُوا
كنسيته... كنيسة "رقاد السيدة"... لم يعد فيها صلوات تُتلى... ولا
ترانيم تُنشد...
في وطني... تلك هي الرواية... يوم تُروى... سيخشع الجميع
ويصلي... حين يعلم أنه في حضرة الشعب السوري العظيم...

عندما سيسطر التاريخ حكاية الثورة السورية ستطول الرواية...
فالأرواح والمآذن والنواقيس والأزقة بات لها ذاكرة... ذاكرة مزدحمة
بصور وويلات الحرب التي شهدت...
ستروي كيف تناثرت الأشلاء أمامها بين الأنقاض والدماء... ستروي
كيف مات الأطفال قهراً وبرداً وجوعاً... كيف اختنقت صدور
الشكالي بالبكاء... ستذكر قصص المشردين والنازحين والنازفين
والمكلومين... وكيف ضاعت معالم الإنسانية...
في مدينتي... أنفاس الموت تملأ المكان... قبور بلا جنائز... وزفرات



حكايا المسافرين | امرأة الطيب

وقف المسافر عند أعلى تلة حين وصل نهاية مطاف ترحاله في أرض
المهد، وتنهّد ألماً وحنناً وهو ينظر الأفق الذي ينحسر فوق تلك
الأرض. لكن ريحاً هبت في أقصى الشمال ومرت عبر فتاة كان ينطق
قلبها بما أنس الريح وأسرّها وجعلها ترقص ولعدة أزمان حولها.
ثم واصلت مسيرها حاملة رسالة من رقصت حولها حتى أدركت
أقصى الجنوب حيث تلك التلة، وحيث كان يقف المسافر عاجزاً
هناك لتسمعه ما حملت إليه. ثم خطى المسافر خطى الترحال
تارة أخرى ليعمل بما تعلم من قلب الفتاة، بأن يكون امرأة الخير
للناس تعكس ما خفي عنهم من طيبهم.

نص وتصوير: باسل حسو | دقق النص: سيماء نصار

سلامتك: إسعاف مصاب بطلق ناري (٢)



بالشاش اللف (الرول) دون ضغط قوي حتى لا تؤذي الدماغ بالضغط، مع السماح للدم بالخروج.

* كن حذراً فقد يتهيج المصاب فحاول ان يبقى هادئاً في مثل هذه الحالات.

* قم بتغيير وضعية رأسه لتصبح ذقنه للأعلى، وأزح الرأس إلى اليمين أو اليسار

لكي يتم إفراغ الدم من الفم كي لا يختنق المصاب.

يتبع

فوق الضمادة الأساسية.

* لا تعصب الضماد بشدة فقد يكون من شأنه أن يتسبب في وقف تام للدورة الدموية.

٢. الإصابة في الصدر:

اجلب قطعة من الشاش أو القماش بحجم كف يدك و ضعها على الجرح وألصقها من ثلاثة أطراف فقط ودع الطرف الرابع السفلي بدون لصق حتى تسمح للدم بالخروج. ولتجنب الرياح الصدرية لا تنسى رفع المصاب قليلاً على فخذيك حتى يستطيع التنفس (وضعية نصف جالس). إن كان هناك مخرج للرصاص من الظهر ضع الشاش على الجرح كاملاً وألصقه.

٣- الإصابة في الرأس:

في إصابة الرأس يجب أن تكون حذراً و هادئاً فهي أخطر الإصابات وقم بما يلي: * ضع شاش على مكان النزف و ثبته

تحدثنا في العدد السابق عن طريقة إيقاف النزيف عند الإصابة بطلق ناري، تختلف طريقة الإسعاف حسب مكان الإصابة وعمق الإصابة.

١. الإصابة في الأطراف (الذراع أو الرجل):

* ضع ضمادة سميكة على الجرح النازف وطبق ضغط مباشر على مكانه وثبتت الضمادة في مكانها بواسطة رباط ضاغط عريض.

* إذا ظهر النزيف عبر الضمادة، ضع رباطاً إضافياً عليها مع المزيد من الضغط. ويمكن وضع الثلج إن توفر.

* ارفع طرف المصاب واثبتته في وضعية يكون فيها أعلى من مستوى القلب. * لا تنزع الضمادة الأساسية الملائقة للجرح إذ من الممكن أن يكون الدم قد تجمد (تخثر) على الجرح تحت الضمادة، وإن احتجت للمزيد من الشاش أضفه

الفلك مع أوكسجين

برج المعارضة الخارجية:

الشعب السوري عم يموت ويتعذب وأنتو كل يوم بتنتخبوا رئيس جديد... لك تضربوا أنتو وهيك تشكيلة...!!

برج التاجر:

قمر بفترة مزدهرة من العمل قبل حلول رمضان... بس خاف ربك ولا تستغل حاجة الناس... بيكفيهن يلي فيهن...

برج المغترب السوري:

وين بتروح يقولوا أنتو صار أزمة وصرت عبء وما ضل مكان... بس أنتو كيف الوطن كان سايع الكل...!!

برج الإعلام السوري:

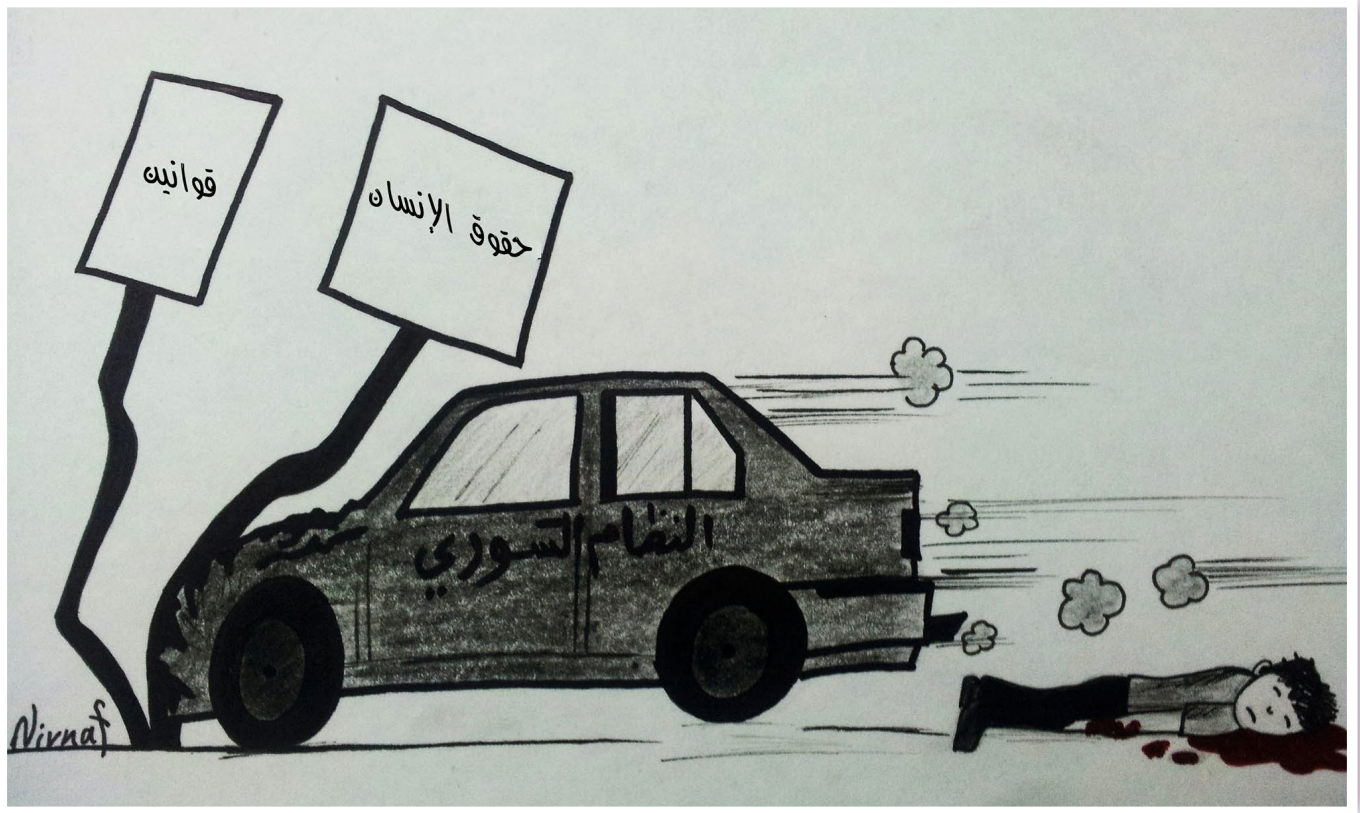
قلتلي لازم مرسي يتنحى لأنو الشعب المصري ما بدو ياه... ع أساس الشعب عنا قاتل حالو ع سيادتو...!!

برج النازح:

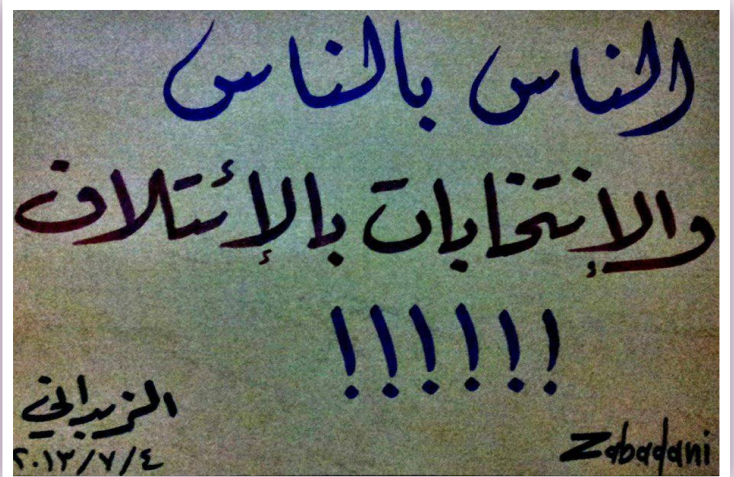
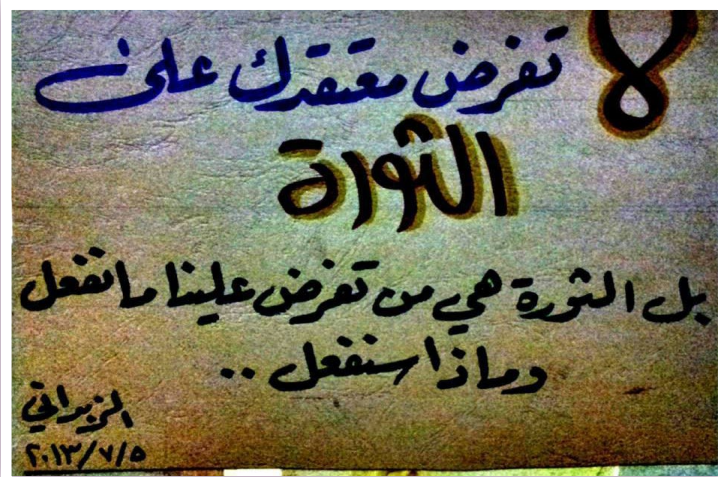
تواصل صراعك مع غلاء الأسعار وهز البدن وانتقالك من طابور الخبز لطابور الغاز...

برج أوباما:

لا تشغل بالك بالخطوط الحمراء والكيماوي يلي بجمص... لأنو طلع ما بيعمل لا حساسية ولا حكة... بس ييموت...!!



لافتات



لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaooxygen.com



www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaooxygen.com